مرحبا بالقوم فقلنا وبك فقال أين مسيركم فأخبرناه وأخبرنا أنه يريد أيضا النبي A فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة على رسول ا A أول يوم من صفر سنة ثمان فلما طلعت على رسول ا A سلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فأسلمت فقال رسول ا A قد كنت أرى لك عقلا رجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير وبايعت رسول ا A وقلت استغفر لي كل ما أوضعت فيه من صد عن سبيل ا فقال إن الإسلام يجب ما قبله ثم استغفر لي وتقدم عمرو وعثمان بن طلحة فأسلما فوا ما كان رسول ا A من يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما يحزبه .

وعن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال لما كان يوم مؤتة وقتل الأمراء أخذ اللواء ثابت بن أقرم وجعل يصيح يا للأنصار فجعل الناس يثوبون إليه فنظر إلى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء يا أبا سليمان فقال لا آخذه أنت أحق به لك سن وقد شهدت بدرا قال ثابت خذه أيها الرجل فوا ما أخذته إلا لك وقال ثابت للناس اصطلحتم على خالد قالوا نعم فحمل اللواء وحمل بأصحابه ففض جمعا من جمع المشركين .

وعن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول